أحصت منظمة العفو الدولية، مقتل 46 شخصا على الأقل برصاص قوات الأمن الليبية خلال الأيام الثلاثة الماضية، في إطار الاحتجاجات الداعية إلى إسقاط حكم الزعيم معمر القذافي.

وأعلنت المنظمة في بيان صدر الجمعة أن مصادر في مستشفى الجلاء في بنغازي أبلغت عن 28 حالة وفاة وأكثر من 110 مصابين في الاحتجاجات التي وقعت يوم الخميس بالمدينة الواقعة شرق ليبيا وأبلغت عن ثلاثة قتلى يوم الجمعة.

ونقلت متحدثة باسم المنظمة عن ناشطين محليين في مجال حقوق الإنسان، إن 15 شخصا على الاقل قتلوا يوم الخميس خلال احتجاجات في مدينة البيضا القريبة، وفق ما أوردت وكالة "رويترز".

واعتبر مالكولم سمارت مدير منظمة العفو الدولية للشرق الأوسط وشمال إفريقيا، أن "هذه الزيادة المثيرة للقلق في عدد القتلى وما ذكر عن طبيعة إصابات الضحايا يشير بقوة إلى أنه يتم السماح لقوات الأمن باستخدام القوة القاتلة ضد المحتجين العزل المطالبين بالتغيير السياسي". وبحسب ما نقلت المنظمة عن المصادر بمستشفى الجلاء فإن أغلب الضحايا مصابون برصاص في الرأس والصدر والرقبة.

واحتج آلاف الأشخاص في بنغازي ثاني أكبر مدن ليبيا، حيث نقل موقع "الجزيرة نت" عن شاهد عيان، إن المتظاهرين أحرقوا جميع المراكز الثورية ومقر إذاعة بنغازي وهدموا نُصبا تمثل الكتاب الأخضر وسيطروا على ثلاث دبابات للجيش، بينما يواصل نحو مائة ألف اعتصاما أمام محكمة شمال بنغازي مطالبين بإسقاط النظام.

وأكد مصدر طبي سقوط 21 قتيلا الجمعة و54 جريحا لدى إطلاق "بلطجية" قال إنهم يرتدون قبعات صفراء الرصاص على تشييع 19 شخصا قتلوا يوم الخميس، مشيرا إلى أن معظم القتلى سقطوا بإطلاق الرصاص على الرأس والصدر.

وفي البيضاء القريبة من بنغازي تحدثت منظمات حقوقية ومواقع معارضة عن 14 قتيلا على الأقل، في حين تحدثت "الجزيرة نت" عن سقوط 35 قتيلا.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية أن محتجين قاموا بشنق رجلي أمن في البيضاء. وقالت مجموعتان ليبيتان معارضتان في المنفى إن البيضاء "باتت في يد الشعب" حيث سيطر عليها المحتجون، وانضم إليهم بعض من الشرطة المحلية.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 19/02/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com